اصداء
زحلة والبقاع
العدد 9 - تشرين1- 2012

مدير عام شركة كهرباء زحلة حاضر في بلدة علي النهري عن الكهرباء: مشاكل وحلول.

أقام مدير عام شركة كهرباء زحلة المهندس أسعد نكد محاضرة في بلدة علي النهري، عن «الكهرباء: مشاكل وحلول»، بدعوة من جمعية انماء البلدة، في حضور حشد من مخاتير المنطقة واعضاء المجالس البلدية والوجوه الاجتماعية والاقتصادية وممثلي هيئات المجتمع المدني.
بدايةً تحدث السيد قاسم مكحل باسم الجمعية ومما جاء في حديثه: «الكهرباء هي حق من حقوق المواطن، مثل حقه في الحياة والصحة والتعليم، ما يحتم على الدولة ايجاد السبل لتأمين هذا الحق لجميع المواطنين بكلفة يستطيع أي مواطن أن يتحملها مهما كان وضعه الاقتصادي والاجتماعي».
ثم كان هناك كلمة لمدير عام شركة كهرباء زحلة مما جاء فيها: «من الظلم اليوم، بعد 22 سنة على انتهاء الحرب ألا يكون لدينا تغذية بالكهرباء لأكثر من 4 ساعات يوميا، مشيرا الى ان «التقنين مصدره كهرباء لبنان، حيث ان شركة كهرباء زحلة لا مصلحة لديها بقطع التيار ولو للحظة واحدة عن مشتركيها طالما الجباية كاملة، ولا بتمييز منطقة عن أخرى بعدد ساعات التغذية، فجميعنا في الهوا سوا... نحن لنا حق مكتسب في الانتاج ونريد ان نقيم معملا بقدرة 60 ميغاوات يؤمن اكتفاء ذاتيا لمنطقتنا، ويوفر هذه الكمية من الكهرباء لمؤسسة كهرباء لبنان كي تغذي بها مناطق اخرى من لبنان. فنكون بذلك قد خرجنا من تحت سلطة مافيا المولدات ومن التجاوزات السياسية ودخلنا الى لامركزية الكهرباء...
الدولة واجهت حقنا بانتاج الكهرباء باشتراط أن نبيعها بأسعار كهرباء لبنان، ومعلوم ان سعر مؤسسة كهرباء لبنان اليوم هو سعر مدعوم. لذا فالتعرفة صارت غير موجودة نظرا لعدم وجود الكهرباء». وقال:»نحن ككهرباء زحلة، نريد اقامة معمل محلي لكل منطقة بتعرفة مقبولة من كل المواطنين والصناعيين والمزارعين والتجار وسائر الفئات الاقتصادية، ونشجع نشوء مصانع جديدة عند توفر الكهرباء 24\24 ساعة، فنكون قد انجزنا شيئا للمنطقة يتخطى الكلام..
اننا نطلب دعم الجميع واذا لم يؤيدنا المواطن في هذا المشروع فلن نسير فيه، ولن يقوم الا اذا حاز اجماع المجتمع المدني والاحزاب والشخصيات الموجودة ضمن نطاق استثمار شركة كهرباء زحلة. اننا لسنا في صدد ممارسة سياسية، نحن جماعة نعمل في قطاع الكهرباء منذ 70 سنة، ونسمع صرخة الناس التي تئن من عدم توفر الكهرباء ونعدهم بان نؤمن لهم الكهرباء ب50% اقل من الفاتورة التي يدفعونها للمولدات بانتاج 24 ساعة على 24».
في الختام أشاد المهندس أسعد نكد بموظفي شركة كهرباء زحلة «الذين يفوق عددهم 250 شخصا، والذين يؤمنون خدمة المواطنين على مدار الساعة», وبتفانيهم خلال العدوان الاسرائيلي في تموز عام 2006، حيث كانوا يبادرون وفي اصعب الاوقات الى الاصلاح الفوري للاعطال التي كان يخلفها القصف الاسرائيلي على بلدات المنطقة».